توصيات هامة فى مجال الصحة المدرسية

تصدر عن الدورة الرابعة للمدرسين والثالثة للمدرسات فى قطر

ايمانا باهمية التكامل بين العمليتين التربوية والصحية ، وبعد الدراسة الواعية حول الموضوعات التى طرحت على بساط البحث فى الدورة الرابعة التربية الصحية للمدرسين والثالثة للمدرسات والاطلاع على توصيات الدورات السابقة ومراجعة ما تم تنفيذه من هذه التوصيات فان الحاضرين يوصون بالتالى :

أولا : اجراءات تقوم بها المدرسة :

وتشمل اساسا اعادة تشكيل المجالس الصحية المدرسية التى صدر بها التعميم رقم (٥٢) لسنة ١٣٩٨ هـ والتى شكلت من مدير المدرسة وعضوية اثنين من المدرسين الذى سبق لهم حضور هذه الدورة بالاضافة الى الطبيب المدرسى والممرض او الزائرة الصحية على ان يضم الى عضويتها المشرف الاجتماعى بالمدرسة ويدخل ضمن نشاط هذه اللجنة ما يلى :

١ ـ الاشراف على صحة البيئة من حيث استيفائها للشروط الصحية ـ ونظافة التلاميذ والممارسة العملية لها ـ سلامة ونظافة الاغذية المقدمة للتلاميذ ـ التوعية للامان ـ تشجيع تكوين الجمعيات الصحية وجمعيات الشرطة المدرسية والنظافة المدرسية .

٢ ـ متابعة النشاطات الصحية : وتشمل تهيئة التلاميذ لعمليات التحصين والمساهمة فى قيد اسماء المطعمين ومتابعة حصول الغائبين على التحصينات عند عودتهم ـ الاتصال باولياء الامور وحثهم على حضور عمليات الفحص الشامل ـ ترشيد التلاميذ عن اهمية التحصينات واتباع العادات الصحية القويمة ـ لاكتشاف المبكر للامراض المعدية ومراقبة المخالطين ومتابعة حالات الغياب المرضى وتحويلها للفحص الطبى مع الالتزام التام بمدد الابعاد المقررة بمعرفة ادارة الصحة المدرسية .

٣ ـ التركيز على التربية الصحية المدرسية بصفتها اهم اركان البرنامج الصحى المدرسى ، وذلك من خلال استغلال المقررات المختلفة فى نشر الوعى الصحى مع استخدام اسلوب التكرار والتنويع والتركيز على الممارسات العملية لا سيما بالمراحل الاولى للتعليم بالاضافة الى اهمية اشراك التلاميذ ايجابيا فى المناقشة فى المعلومات والاستعانة بهم فى الاشراف على الانشطة المدرسية المختلفة .

٤ ـ نظرا لان المسوح الغذائية التى اجرتها الادارة اثبتت ان معظم امراض سوء التغذية التى يعانى منها بعض تلاميذ المدارس مرجعها ليس قصور المواد الغذائية ولكن عدم التمتع بالوعى الغذائى الكامل ، لذا يصير الاهتمام بالتوعية الغذائية كحل ايجابى لتفادى وعلاج المشكلة عن طريق اشراك التلاميذ فى ادارة المقاصف المدرسية واختيار الوجبات المتزنة وضرورة الاهتمام بصحة الطعام والشراب وخطورة التعامل مع الباعة الجائلين ومنع عمال التغذية بالمقاصف من ممارسة نشاطهم الا بعد ارسالهم للفحص الطبى للتاكد من خلوهم من الامراض وعدم حملهم لجراثيمها .

٥ ـ لما كانت اخطاء القوام من المشاكل الصحية السائدة بين تلاميذ وتلميذات المدارس ولما كان معظم هذه الاخطاء يمكن تفاديها

ومكافحتها من خلال برنامج متكامل لذا فان التوعية الصحية عن اهمية صحة القوام ووسائل تحقيقها والمحافظة عليها تصبح مسئولية اللجان الصحية المدرسية •

٦ ـ تنشيط الخدمات الاجتماعية بالمدارس وحث الاخصائيين الاجتماعيين على المساهمة فى اكتشاف الاعاقات المختلفة (مثل ضعاف السمع والابصار) وتحويلها للفحص والعلاج المبكر مع توفير المناخ لها مثل وضع ضعاف السمع والابصار بالصفوف الاولى ومرضى القلب والمصابين بشلل الاطفال بالطوابق السفلى وحث التلاميذ على حسن استعمال المساعدات الصحية الاجتماعية المنصرفة لهم من سماعات ونظارات واجهزة شلل ، كما ان التوسع فى اجراء البحوث الاجتماعية الهادفة الى بحث المشاكل الاجتماعية للمجتمع المدرسى ووضع الحلول المناسبة لها ضرورة ملحة •

ثانيا : اجراءات تقوم بها الوزارة :

١ ـ فى مجال البيئة المدرسية :

ـ استكمال امداد المدارس بالمقاعد والادراج الصحية •

ـ ايجاد حل جذرى لمشكلة المياه بالمدارس بحيث تتوفر ـ وبصفة مستمرة ـ لاغراض الشرب والنظافة مع اهمية ايجاد العدد الكافى من برادات المياه الصحية (نافورات المياه) بواقع براد لكل ١٠٠ تلميذ وان يتم تركيب هذه النافورات فى الاماكن التى تحدد بمعرفة الصحة المدرسية مع ضرورة التوسع فى ضخ المياه للمدارس بالطريقة الصحية •

ـ امداد المدارس الموجودة حاليا باجهزة التكييف لما للتهوية من أثر على استيعاب التلميذ وتحصيله واستخدام التكييف المركزى بالمدارس المزمع انشاؤها لتفادى الاضرار الصحية التى قد تنجم عن اجهزة التكييف العادية •

ـ تدعيم قسم المبانى المدرسية بالافراد المتخصصين والمعدات اللازمة بما يضمن سرعة اجراء اعمال الصيانة ومعالجة الاعطال الطارئة التى قد تشكل خطرا صحيا على التلاميذ •

٢ ـ فى مجال التغذية المدرسية :

ـ نظرا لان المسوح الغذائية التى اجرتها ادارة الصحة المدرسية اثبتت بطريقة احصائية لا تحتمل الخطا ان جميع التلاميذ والتلميذات يحصلون على بعض الاطعمة من المقصف المدرسى ، لذا فان التوسع فى انشاء المقاصف المدرسية النموذجية بالمدارس اصبح ضرورة ملحة ويجب ان تتوفر لهذه المقاصف الاطعمة الواقية مثل الالبان المعلبة والفطائر المغلفة والغنية بالبروتين وعصير الفواكه •

ـ الاهتمام باقامة دورات تدريبية للسادة مشرفى المقاصف لرفع المستوى الثقافى فى مجال التغذية الصحية المدرسية وتحديد مستويات ادائهم على ان تشرف على هذه الدورات ادارتا التربية الاجتماعية والصحة المدرسية •

٣ ـ فى مجال صحة القوام :

نظرا لان الدراسات الميدانية اثبتت ان الكثير من تلاميذ وتلميذات المدارس يعانون من انحرافات فى القوام فان الحاضرين يرون انه يمكن منع ومكافحة هذه الاخطار بالطرق التالية :

ـ اجراء دورات تدريبية لمدرسى التربية الرياضية فى اكتشاف وعلاج الانحرافات الجسمانية وتشجيع وحث التلاميذ على الاقبال على ممارسة النشاط الرياضى على ان تتوفر فى المدارس الاماكن والظروف المناسبة لممارسة هذا النشاط •

ـ اعادة النظر فى برامج التربية الرياضية (من حيث الكم والكيف) حتى يمكن توجيهها الى تفادى وعلاج هذه الانحرافات وتوفير العدد الكافى من المدرسين المؤهلين القادرين على تحمل هذه المسئولية •

٤ ـ الخدمات الاجتماعية الصحية ورعاية المعوقين من التلاميذ :

ـ ايمانا من الحاضرين بان الصحة ليست فقط الخلو من الامراض والعاهات ولكنها حالة تكامل جسمانى وعقلى ونفسى والتمتع بظروف اجتماعية سعيدة •

لذا فانهم يجمعون على اهمية توفير العدد الكافى من المشرفين الاجتماعيين بالمدارس وان تمتد هذه الخدمة لتشمل مدارس المناطق•

ـ انشاء معهد للتربية الفكرية وفصول التقوية لاستيعاب حالات التخلف الدراسى والعقلى •

٥ ـ الاعداد الصحى للمدرس :

لما للمدرس من اثر فعال فى نشر الوعى الصحى بين التلاميذ لذا يرى الحاضرون :

ـ التوسع فى اجراء دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات مع الاهتمام بالنواحى العملية والتركيز على مدرسى القرى وتخصيص حوافز تشجيعية لمن تثبت المتابعة الميدانية فاعليته فى هذا المجال •

ـ ان تتوفر فى المدارس جميع المعدات والوسائل اللازمة لممارسة الانشطة التربوية الصحية المختلفة •

٦ ـ دور الحضانة :

نظرا لان الكثير من المشاكل الصحية التى تواجهها فى السن المدرسى ليست الا رواسب لامراض تعرض لها الطفل فى سن ما قبل المدرسة مثل شلل الاطفال (٤ لكل ١٠٠٠ تلميذ) وانخفاض معدلات الطول والوزن (نقص البروتين) لذا فان التوسع فى انشاء دور الحضانة تخضع لرعاية تربوية ورعاية صحية متطورة من شانه اختفاء الكثير من المشاكل الصحية التى يعانى منها المجتمع المدرسى ، هذا بخلاف الطفره الاجتماعية والتربوية التى لابد وان تنجم عن ذلك •

ويقترح الحاضرون ان يبدا هذا المشروع فى اداء دار للحضانة لابناء العاملين بالوزارة على ان توفر الوزارة الخدمات التربوية والاجتماعية وتوفر الصحة المدرسية الخدمات الصحية وان يكون النجاح الذى ستحققه هذه الدار باذن الله حافزا للتوسع فى هذا المضمار لا سيما وان هذه التجربة من شانها التغلب على الكثير من المشاكل الاجتماعية التى تواجه الموظفين والموظفات بالوزارة •

٧ ـ الخدمات الصحية المدرسية :

ان التطور السريع الذى مرت به ادارة الصحة المدرسية خلال السنوات القليلة الماضية يؤيد ضرورة توفير العدد الكافى من الاطباء والزائرات الصحيات وباقى افراد الهيئة الصحية المساعدة التى تكفل تكامل البرنامج الصحى المدرسى •